

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

يريد كل الإنسان أن يكون سعيدا كل الأحوال, و السعادة تستطيع يمكن الحصول عليها, منها بالغناء كل كافية, و غير ذلك. كانت السعادة أن تنعكس من تحركات أعضاء جسمه مثل تبسم, و الضحك السرور بصوت رفيع عادة و مسرحية هزلية بل حتى بالدموع.

إن الضحك أحب للناس. و يضحك فريق البالغ كل يوم متوسط 17 مرات. إستخدم الناس كل أساليب لجعل الأخرى بالضحك, بل قد كان مهنة خاصة في محاولة جعل الناس بالضحك و يسمى بالكوميدي (الكوميدي). و هذا يدل على أهمية الضحك في حياة الإنسان. قد أجريت الدراسات عن الضحك عند العلماء. و من تلك الدراسات, حصلت إكتشافا أن الضحك يستطيع ان يكون دورا هاما في الصحة العالمية .

قد عرفت قدرة الطبية بالضحك لعدة قرون. إعتقد الأباء اليونانية أن الضحك جزء أساسي من عملية الشفاء. و الان دلت كل الدراسات أن الضحك تحسين الدورة الدموية بجيد, تخفيف الجهاز, تخفيف ضغط الدم, و دفع الدماغ لتخريج الإندورفين و من المركبات الأخرى التي تكون تقليل الألم .

إضافة بهذه الفكرة, الآن تنشير العلاجية الضحك. من خلال العلاج بالضحك, يدعى المريض لخراج العواطف السلبية التي تخزن في أنفسهم¹.

و عملية الضحك عدم تغيير الواقع لو عندنا مسألة. من خلال هذه عملية الضحك تكون أن تجعلنا تغيير النظرة على المسئلة المواجهة. إذا كان عندنا مسئلة قبلها و نظرها بنظر سلمي حتى تحصيل العواطف السلبية أيضا, فمن خلال علاج الضحك يحمل على النظرة الإيجابية .

و كذلك بنسبة الضحك نكون أن نجعل عقولنا تفكيرا على أننا في حالة سرور و سعادة. هذا تسبب حركة جسمنا أن تأثر أفكارنا و عواطفنا. إذا نحن في حالة سرور فطبعاً كان سيقبل الطبع و تحفظ الصحة .

ثم الأخر الذي يكون الضحك أهم للصحة هو يجعل الضحك تحفيز 15 عضلات للقبض و كثير تحفيز الكهرباء في الفم. و هذا تجعل عضلات وجوهنا أشد صحة و أكثر منتشعة لأن تحرك بخير كثيرا. إضافة بذلك الإكتشاف, من الواقع أن الضحك يجعل حياتنا أشد صحة² .

¹دون ر. فوويل (Buku Pintar Kesehatan 365 Tips Hidup Sehat (terjemahan), ترجمة من صالح (المترجم),

(مائع : فستكا ديلفراتسا, 2003), ص 267-268.

²(<http://health.howstuffworks.com>) مؤخوذ في التريخ 26 من أبريل 2012 .

و ذكر العلماء من عدة آرائهم عن أهمية الضحك. يجعل بعضه كالدواء لمريض معينة, حتى يعالج مرضيه بإستخدام طريقة الضحك البريء, و بعد مرات المعالجة, فيكون مريض المرضى ذاهبا شفيا. ذكر البعض أن الضحك يكون عمل تدفق الدم, تقليل من خطر أمراض القلب, و ترقية القدرة على التحمل, و ينتج هرمون إندورفين, كدواء المهدئ الطبيعي, و تدليك الرئات و القلب, و تخفيض الضغط, و زيادة مستويات الأوكسجين (O2) في الدم, و التعاقد 80 نقاط العصب, إرتخاء العضلات, تخفيف الإمساك, و تخفيض ضغط الدم, و تحفيز الدماغ الأيمن و الأيسر .

و أيضا كان بعض الناس يقول أن من يكشر الضحك سيقى شابا, و يجعل البعض أيضا من الضحك ككسب العيش مثل الكوميدي الذي ما شهدنا في التلفزيون. ليس عند الكوميديين فقط, الذين يجعلون تهريجا كمهنة, بل بعض العلماء إستخدامه أيضا .

و بعض من العلماء الذي كانوا يحبون الضحك في محاضراته إما قبلها أو بعدها يجعل كلمات المضحك أو يطلب لجعلها على أصدقائه. لا يختلف كثيرا مع الكوميديين, و من نكتتهم قد يكون عناصر لمضايقة الأخر, و تساهل في ألفاظ كلام المذمومة و غير ذلك. و هذا الفعل يفعل بسبب أنهم يعتقدون إذا تلك المحاضرة غير المضحك, فالجماعة قليلة و لا يجد العلماء عملا قليلا لإملاء المحاضرة. كان بعض العلماء مثل كياهي الحاج أحمد زهد ينشع أن يقول إن الطريقة الفعالة في تقديم مادة دعوته هي بفرحة قلوب الجماعة .

هل ينبغي للعلماء أن يسلكوا تلك الطريقة في تقديم دعوته ؟ أن العلماء يكون أسوة و قدوة للأمة و يعمل من سنن النبوي و يعرف من الأحاديث النبوي أحدها عن ضحك النبي بالتبسم و كانت الأحاديث أيضا عن نهي الضحك بالقهقهة أو القهقهة و يجعل الآخر ضحكا (كوميديا). و هذه من عدة الأحاديث النبوي في نهي الضحك القهقهة و يجعل الآخر ضحكا :

حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُكْثِرُوا الضَّحْكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ³ . رواه ابن ماجه)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم يقول: وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ وَيَلُّ لَهُ وَيَلُّ لَهُ. (رواه الترمذي⁴)

إستنادا في بيان السابق يعرف أن الضحك يكون ضارة للدين. و لكن هذه الحالة متعارضة مع وقوع العلوم الطبية الحديثة التي قالها أن الضحك له فوائد كبيرة للصحة .

ثم هل الدين متعارض بالعلم ؟ كلا فقد إتفق العلماء أن الدين لم تعارض بالعلم. إذا كان تعارضا و يمكن العلم خطأ، أو كان الفهم عن الدين لم نصح قطعاً .

³أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني, سنن ابن ماجه, دون مكان : دار إحياء الكتب العربية, دون السنة, ج 2, ص 37 .

⁴أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي, سنن الترمذي, الجامع الكبير, ج 3, ص 381 .

و لذلك, إحتاج البحث لمحاولة, و إستخدام الباحث عن دراسة فقه الحديث تحت الموضوع :

"الحديث عن نهي الضحك بالقهقهة (دراسة فقه الحديث).")

ب. تنظيم المشكلات

أما المشكلة الرئيسية عن هذا البحث هو كيف فهم الحديث عن نهي الضحك بالقهقهة ؟, ثم

فصل الباحث المشكلة إلى قسمين :

1. كيف فهم الحديث عن نهي الضحك بالقهقهة لغويا ؟

2. كيف فهم الحديث عن نهي الضحك بالقهقهة أصليا ؟

ج. تحديد الموضوع

1. فقه الحديث

فقه الحديث يتكون من كلمتين. الفقه لغة هو المصدر من كلمة فقه يفقه فقه بمعنى الفهم, غلبه

بعلمه و التعريف و المعرفة⁵. و أما الحديث هو المصدر من كلمة حدث يحدث حدوثا و حداثة حديث

بمعنى الجديد, الحدوث, الحكاية, الخبر, الكلام و الحديث النبي صلى الله عليه و سلم⁶. و الحديث

إصطلاحا هو كل ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه و سلم من قول أو عمل أو تقرير. إذن فقه الحديث

هنا بمعنى الطريقة في أحاديث النبي صلى الله عليه و سلم بنظر شروح العلماء شارح الحديث.

⁵أحمد وارسون مناور, قاموس مناور : قاموس عربي - إندونيسي (,سورابايا : فستكا فرغريسف, 1997), ص 1065-

1066.
⁶نفس المرجع, ص 241-242.

2. الضحك بالقهقهه

النهي بمعنى الأمر لان يعمل شيئاً, أو عدم إباحة لعمل الشيء. و الضحك هو العملية المطلوع بالسرور أو الفرح على الشيء⁷. و الهدير هو رفع الصوت بالضحك الشديد⁸. والضحك: معروف, ضَحِكٌ يَضْحَكُ ضَحْكًا وَضَحِكًا وَضَحِكًا وَضَحِكًا⁹. والتهريج هو من كلمة هرج . أو في العربي "الكوميديو", فعل الهزلي. و هو النشاط أو العملية التي يفعل الناس أن يجعل الآخر ضحكا¹⁰.

و هذا البحث إستنادا من البيان السابق, فالباحث يحدد الموضوع في هذا البحث يعني فهم العلماء الحديث عن الأحاديث التي نعت الضحك بالقهقهه و فعل الهزلي حتى يسبب يجعل الناس ضحكا .

د. أهداف البحث و أهميته

1. أهدافه

- أ. لمعرفة الفهم نصيا عن أحاديث الضحك .
- ب. لمعرفة الفهم سياقيا عن أحاديث الضحك.

⁷الفرقة من المؤلف, "Kamus Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa", القاموس الكبير اللغة الإندونيسيا, (بالي فستكا : جاكرتا, 1990), الطبعة الثالثة, ص 499 .

⁸نفس المرجع, ص 909 .

⁹جمال الدين محمد ابن منظور, لسان العرب). بيروت : دار الفكر. الطبعة الثالثة. 1414 هـ/1994 م). ج 28 ص 2557.

¹⁰نفس المرجع, ص 65 .

2. أهميته

أ. أكاديمي

هذا البحث له اكااديمية تعنى كونه مصدرا لمن اراد التعمق في دراسة فقه الحديث بالنسبة الى فهم علماء الحديث على الاحاديث النبوية .

ب. إجتماعي

1. إعطاء الفهم الصحيح إلى المجتمع عن ضرر الضحك بالقهقهه بالنسبة إلى الأحاديث عن نهي الضحك بالقهقهه .

2. إعطاء الفهم إلى المجتمع عن كيفية ضحك النبي و أصحابه لكونهم قدوة واسوة حسنة للأمم.

هـ. الدراسات السابقة

كما عرف الكاتب مؤلفات عن البحث في الضحك , إما من الناحية العامة أو من الناحية الدينية. فتلك المؤلفات لم تبحث من خلال أحاديث النبي فهما دقيقا عن هذه المشكلة. و هذه تعرض عدة الكتب التي بحثت عن نهي الضحك بالقهقهه و يقسم الكاتب على قسمين .

الأول, المباحث عن الضحك بالقهقهه عامة, مثل:

1. أدب الضحك و المزح, الذي كتب لمجيد بن سعود العسيان, و المترجمة لمزافر شهيدو بن محسون

ل.ج.

2. الضحك و البكاء, الذي كتب للأستاذ أبو الرضي, في التريخ 10 من نوفمبر 2011.

الثاني, الكتابة التي تهتم عن مسألة الهزلي و التهريج. مثل:

1. الهزلي و التهريج الذي كتب للأستاذ أحمد رافعي الشرباني في عنوان نفسه, سنة 2011.

2. ويل للكوميديين, الذي كتب لحرثونو أحمد جائر .

فالدراسات السابقة لم تبحث عن الأحاديث عن نهي الضحك بالقهقهة بحثا دقيقا بالنسبة إلى آراء المحدثين عن ذلك. و لذلك, كان الفهم عن الأحاديث في نهي الضحك بالقهقهة لم يكن كاملا. فهذا يحتاج إلى بيان متعمق و شرح دقيق و الكاتب سيبحث هذه المشكلة من دراسة فقه الحديث .

و. منهج البحث

1. نوع البحث

سيستخدم الكاتب في هذه الدراسة بحثا مكتبيا (*Library Research*) يعني جمع البيانات من الكتب المتنوعة ذات علاقة بالبحث. و هذا البحث يكون بحثا كيفيا . (*Kualitatif*) و يقصد في هذا البحث تصويرا حول هذه المشكلة .

2.البيانات

البيانات في هذا البحث تنقسم الي قسمين:

1)البيانات الأساسية

البيانات الأساسية في هذا البحث هي فهم الحديث عن نهي الضحك بالقهقهة لغويا واصليا فالمصادر تؤخذ من كتب الحديث و شروحاها .

البيانات الثنوية في هذا البحث هي:

- مفهوم فقه الحديث ومصادره تؤخذ من كتب علوم الحديث.

- مفهوم الضحك ومصادره تؤخذ من كتب التصوف والاداب.

3. الخطوات في جمع البيانات

إضافة بنوع هذا البحث, فيستخدم الكاتب على الخطوات في جمع البيانات بالكيفي, هو يجمع بعض

الأحاديث النبوي المتعلقة بموضوع البحث السابق الذي يرجع إلى الكتاب معجم الفهرس لألفاظ الحديث

النبوي يبحث عن أصل الكلمة "ضحك", ثم إذا وجد بعض الحديث المتعلقة بعدد مصادر الحديث

المناسب بموضع هذا البحث, فثم يبحث عن شروح الحديث في كتب الشرح .

4. الطريقة في تحليل البيانات

لتحليل البيانات في هذا البحث بإستخدام الطريقة التحليلي و المقارن هي بيان الأحاديث النبوي بتقديم

كل الأوجه المتضمن في ذلك الحديث و بيان المعاني المشتمل فيه بنسبة طريقة الفهم. و المقارن هو الميل و

تمكين شرح الحديث بكيفية¹¹:

(1) مقارنة الحديث بنظر النصي المتسوي أو المتمثل بموقع متسوي و

¹¹نزار على, مفهوم الحديث النبي : منهج ونهج. ص 29.

2) مقارنة آراء علماء الشرح في شرح الحديث¹².

تكمّل باراء المحدثين. ثم تحليلها بالمواد المناسب في المسئلة المبحوث لموافقة موضوع البحث .

ز. ترتيب البحث

سأكتب في هذا البحث العلمى " الحديث عن نهي الضحك بالقهقهة و التهريج (الدراسة عن فقه الحديث)"

على أبواب فيما يلي :

الباب الأول, المقدمة, يتكلم الكاتب عن الأسباب في إختيار هذا الموضوع. و هي تتكون من بواعث

البحث, و تنظيم المشكلات, و تحديد الموضوع, و أهداف البحث و أهمياته, و الدراسات السابقة, و

مناهج البحث, و ترتيب البحث.

الباب الثاني, يحتوى على النظري عن فقه الحديث و تنميته. و هذا الباب يتكون على تعريف فقه الحدي,

الإتفاق و إختلافه مع شرح الحديث, و الطريقة و النهج في فقه الحديث .

الباب الثالث, يحتوى على الأبحاث, و هي تقسيم و مراتب الأحاديث عن نهي الضحك بالقهقهة و

التهريج, و تحليل فهم الأحاديث نصيا و سياقيا. و هذا الباب يتكون على تخريج الحديث, مراتب

الحديث, فهم نصي و فهم سياقى .

الباب الرابع, الإختتام يتكون من الإستنباط و النتيجة و التوصيات

